

إضاءة

البدلات والخدمات
التردية!

محمد درويش عليا

كثيرة هي الشكاوى التي نسمعها من الناس، بخصوص عطلات الهواتف الأرضية، وتردي الخدمات في البدلات، وزيارة بسيطة لإحدى البدلات صباحاً قبل أو مع الدوام الرسمي اتضح للزائر معاناة الناس، مع هذه البدلات، الذين ترك البعض منهم، هواتفهم للمصادفة عسى أن تتصلح. العاملون يتوزعون بين الناس، ويبيدهم أوراق وهمية وأقلام جاف بالكاد تكتب لإجراء اتصالات من أجل إعادة الخطوط الى المشتركين، وهؤلاء المشتركين لطريق آخر أمامهم غير ان يدفعوا ويفوضوا امرهم الى الله، بعد ان تسربت الرشاوى الى داخل وخارج البدلات، حتى تشعر أحياناً بأن الحرس الذي في الباب الرئيس له ضلع في ذلك أيضاً، ليس هذا فقط، تدفع ويصلح تلفونك، وبعد اسبوع يعطل من جديد، وما عليك الا البدء من جديد والبحث عن طريقة أخرى للاتفاق مع العاملين اصحاب البدلات الزرق، لإعادة الحياة الى تلفونك، والجميع يشكون ويقولون الرواتب كانت في البداية تكفي اما الآن فهي لاتساوي شيئاً، فعلينا اللجوء الى هذه الطرق، وثمة من يتهم هؤلاء بأن لهم دوراً في العطلات من أجل الحصول المستمر على (الأكرامية) بدلا من (الرشاوى) لوجهة المفردة الأولى، وضحالة المفردة الثانية.

المهم في كل هذا هو ان المواطن متضرر، ويعاني، وتضاف الى معاناته معاناة أخرى، أما عطلات (الكيبيل) فهذه تحتاج الى شهر من اجل إعادة الخط -حسب كلام العاملين-، لأن الكيبيلات قديمة، وهي تتأثر بالتغيرات الطقسية والمناخية، ومن يريد ان يشتكي (فليشتك) ونحن معه!

تصوروا ان هنالك من قطع هاتفه منذ سنة او اكثر وهنالك من قطع هاتفه منذ شهر، أما الكلام الذي يواجه به المواطن فيه الكثير من الاستفزاز والاثارة وكأنه جاء ليستعطي وليس للمطالبة بحقه المشروع. نضع هذا الموضوع امام المسؤولين عسى ان يكون عندهم حل للموضوع، أو لديهم وجهة نظر، وان كنا نرى الغاء الخطوط الأرضية اذا ما بقيت الامور على حالها كي لايتعبوا او يتحمل المواطن عبئاً جديداً يضاف الى اعبائه الكثيرة!

من مظاهره التراث الشعبي في كربلاء وجود عدد من العطارين المتخصصين ببيع الادوية الشعبية كالمعاجين والبزور والمساحيق والاعشاب توارثوا هذه المهنة عن آباءهم واكتسبوا الخبرة من الممارسة والتجربة الميدانية والاطلاع على كتب الطب الشعبي، كان العطار بائع أدوية الطب الشعبي بمثابة صيدلي يعاضد (الحكيم) بما يقدمه لمرضاه من أعشاب وبزور ومعاجين، وكان يصف المواد العطارية للحمى والامراض الباطنية...

قديماً... دكاكين العطارة تبيع الادوية وتعالج الامراض

كاظم ناصر السعدي

كبسولات تؤخذ (2كبسولة) قبل كل جبة طعام. واستخراج من الاعمى زيتها الذي نصفه منفرداً او ممزوجاً مع زيوت اخرى لعلاج تساقط الشعر او تقصفه.

اما العلاج بالمواد المعدنية كالكبريت والزرنخ فدهن الكبريت يستعمل للبصاق والجرب، وقد فاق بطريقة تحضره الخاصة ماموجود في الصيدليات وهو علاج فعال ومؤثر، ويستعمل دهن الزرنخ بعد اضافة بعض المواد الاخرى لعلاج المسمار اللحمي والتأليل.

أدوية الطب الشعبي علم وخبرة

كيف يمكنك تشخيص المرض وتعيين الدواء اللازم لمعالجته؟

اعتمد في كل ذلك على دراستي للطب الشعبي وعلى مااملکه من معلومات طبية وصحية عامة فضلاً عن خبرتي التي ورثتها عن والدي، كذلك اعتمد في ذلك على تجاربي الخاصة في خبير معين لي فانا لااقوم بتركيب علاج محدد الا واجريه قبل عرضه على الناس بعد ان اطمأن الى عدم تاثير الجانب السلبي فيه.

نصيحة من صيدلي

وأود ان اوجه نصيحة خالصة الى كل من يريد ان يزاول هذه المهنة وهي ان لا يكون الدافع المادي غايته الاولى والاساسية في عمله بل ان يكون هدفه خدمة الناس والتخفيف عن الهمهم واجعاهم تقرباً الى الله تعالى، فأباؤنا وأجدادنا كان همه الاول هو الخدمة الانسانية بيتغون فيها مرضاة الخالق سبحانه، لذلك كانوا في اغلب الاحيان لا يتقاضون من المريض الفقير أجراً، ولهذا ابدعوا في عملهم لان عملهم كان خالصاً لوجه الله تعالى فهذا حكيم العراق وكربلاء السيد أبو القاسم الهندي وأولاد الشيخ علي العطار والحاج أبو وحيد كانوا جميعاً مثلاً ينذر وجوده هذه الايام في الاخلاص لهذه المهنة.

كيف تصف الدواء للمريض؟

أحسب طلبه ام حسب تشخيصك لمرضه؟

غالباً ماياتي المريض اعتماداً على سمعة العطار امكاناته في العلاج فأكثر المراجعين يعرضون حالاتهم المرضية وأنا اقوم بتوجيههم الى الدواء المفيد بعد ان استوعب حالته من كل جوانبها.. وأحياناً يأتي المريض بوصفة معينة من قبله.. كان قد استعملها بنفسه وجربها.

صيدلية شعبية

وماالوصفات الدوائية التي تعاضدون بها المتطبين وتقدمونها لمرضاكم؟

ان الاستعمال الاساس في الطب الشعبي هو الوصفات النباتية تليها الحيوانية فالمعدنية وهي قليلة.

فالوصفات النباتية كثيرة تدخل في عجلات عديدة ومهمة كالكسري وضغط الدم المرتفع والتهاب والاسهال بنوعية الحاد والاعتيادي ونزلات البرد والانفلونزا والتهاب القصبات الهوائية والسعال الديكي والاعتيادي والتهاب المفاصل والروماتزم، فنحن نصف مثلاً لعلاج مرض السكري (الدواء المقطر) وهو عبارة عن مجموعة من الاعشاب الطبية التي توضع في جهاز التقطير ويستعمل المقطر منها على جرعات ثلاث قبل الافطار والغداء والعشاء مقدار كوب واحد صغير وانا اول من اكتشف طريقة العلاج بواسطة التقطير لمرض السكري والتهابات المجاري البولية واضطرابات المعدة والقولون.

كما استخلصت بالطريقة نفسها علاجاً طارداً للغازات خاصاً بالأطفال وهو اشبه (بالماء الغريب) المتداول في الصيدليات لكنه نباتي محض وهناك طريقة جمع المواد وطحنها وتستعمل بطريقتين: الاولى هي ان تشرب مع الماء مباشرة مقدار ملعقة شاي قبل كل وجبة طعام.

الثانية هي ان تعبأ في كبسولات تؤخذ بترتيب (2كبسولة) قبل كل وجبة طعام. ويستخدم الكبسول حتى لا يشكو المريض من مرارة المواد الداخلة في تركيب الدواء ومن المواد المؤثرة التي أثبتت فاعليتها في علاج مرض السكر هي الحبة السوداء والصبر والشيح واللبان والأس.

إما العلاج الحيواني فاستخدم الحيوانات الطاهرة من الناحية الشرعية وادخلها في التطبيق فمثلاً استخدم لعلاج مرض السرطان حيوان السرطان او ما يسمى (أبو الجنيب) حيث يفخر ويطنح بعد مزجه بمواد معينة من قبلي واضع المادة المستحضرة في

ثم ايران.

أدوية الطب الشعبي في كربلاء (ايام زمان) الشيخ عيسى وأبو القاسم الهندي والشيخ علي والحاج أبو وحيد وعبد الجليل الانباري، ثم يبق من اولئك العطارين الذين كانوا يزاولون هذا التخصص في كربلاء في وقتنا الحاضر سوى اثنين او ثلاثة منهم، العطار المعروف عبد الحسين عبد الجليل الانباري الذي كان لنا معه هذا اللقاء.

مصادر الأدوية الشعبية

من أين تحصلون على المواد العطارية التي تعدون منها وصفاتكم الدوائية؟

نحصل على المواد الدوائية من مصادر متعددة فيغداد هي المصدر الرئيس كذلك من كردستان ووسط العراق ولا ننس البادية العراقية ففيها من الاعشاب البرية الشيء الكثير كالزعرتر والشيح والقيصوم والجعدة والحنظل والقطب وهي من الاعشاب المهمة في استخداماتنا، هذا على صعيد الداخل أما من الخارج فمصدرنا الاساس للأدوية هو الهند تليها باكستان وأفغانستان

ن

مثل وكسيد الحديد والتوتيا والكحل لأمراض العيون، وكان العطار يمارس أحياناً دور الحكيم والصيدلي في آن معا فهو الذي يشخص الداء ويصف الدواء الذي يعده أما من المواد النباتية او الحيوانية او المعدنية.

كان الطب الشعبي يتكل على ما كان يستورده العطارون من اعشاب وبزور ومعاجين ومساحيق من اوربا وسوريا والهند وايران ومصر وافغانستان وتركيا، وكانت بغداد تجهزم باللوز المر والحلو وزيت الخروع والحنظل والكزبرة والكمون وبزر الريحان وتزودهم كردستان بالعصص والصبغ والعسل والكبريت، كانوا يحصلون على الكحل وسم الفار والقرمز وملح الطرطير من اوربا.

وعلى اللبان والكافور والهي والدار صيني والقرنفل من الهند، وعلى الاسارون من سوريا والخلوجان والصقمونيا من مصر والخشخاش والمسك والزعفران من ايران والمصطكي من تركيا.

ومن العطارين الذين اشتهروا بتحضير



الكشف اسرار الرجال من الأزرار

فرايبورج - حذرت خبيرة ازياء الرجال الاوروبيين من عدم فك سوى الزر الأعلى في القميص وإلا سيبدون غير مهندمين. وتقول اليزابيث بونيو من مدينة فرايبورج " هناك سبب جمالي لعدم فتح الرجال لقمصانهم بدرجة كبيرة ..مهما تكن حرارة الجو فلتترك الزر الذي يلي الزر الأعلى مقفولاً". وتشير بونيو إلى أن هذا التحذير ينطبق خاصة على الرجال الذين لديهم شعر كثيف في الصدر. وفي هذا الاطار تشير خبيرة الازياء "إذا كان الشعر يري فقط فيمكنك فتح القميص بدرجة كبيرة ..إما إذا كان يتجاوز الزر الثاني من القميص فانه يتعين قفله حيث أن ذلك يعد قاعدة أساسية للمظهر المقبول مثل وجوب عدم الابقاء على شعر في الرقبة.



الأظافر الصناعية عامرة بالجراثيم الخارقة

واشنطن - حذر باحثون مختصون من أن الجراثيم الخارقة المقاومة للدواء التي تسبب ارتضاع عدد حالات الانتانات المعدية في المستشفيات وزيادة نسبة الوفيات الناتجة عنها، قد تعيش لأسابيع طويلة على بطانيات الأسرة وأغطية لوحات المفاتيح الكمبيوترية وفي الأظافر الصناعية أيضاً. فقد اكتشف الخبراء في شركة "ايكولاب" الأمريكية للخدمات الصحية والتعقيم، لسالات من بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للدواء في عينات عزلت من بطانيات الأسرة وبقيت فيها لحوالي 5 أيام، ومن أغطية لوحات المفاتيح الكمبيوترية وبقيت فيها لمدة 6 أسابيع، ومن الأظافر

الأكريلية التي عاشت تلك البكتيريا فيها لأطول مدة وبلغت 8 أسابيع. وحسب الخبراء، فإن هذه النتائج تؤكد ضرورة غسل الأيدي باستمرار بصورة متكررة وتنظيف البيئة وتعقيمها خصوصاً في وحدات ومراكز العناية الصحية. وأوضح هؤلاء في اجتماع الجمعية الأمريكية لعلوم الجراثيم والأحياء الدقيقة، أن المكورات العنقودية الذهبية تكون غالباً غير مؤذية وتعيش بصورة طبيعية على الجلد وداخل الأنف عند 30 في المائة من الناس دون أن تسبب أي مرض، ولكنها قد تسبب مشكلات مستعصية كالطفح والبثور والتهابات كثيرة، وقد طورت بعض سلالاتها مقاومة خاصة في

المستشفيات بالذات، لتسبب انتانات جرثومية خطيرة وقتاكة منها ما يعرف بمرض أكل اللحم أو التهاب الوجه المتأكل، وتتميز بمقاومتها لجميع المضادات الحيوية الموجودة حالياً عدا نوع واحد منها يعطى عن طريق الوريد ويعرف باسم "فانكوميسين".

وكانت دراسة سابقة أجريت في مستشفى ميموريال نورثويسترن بشيكاغو، قد أظهرت أن لوحات المفاتيح في أجهزة الكمبيوتر تلوث أصابع الأطباء والمرضى الذين قد ينقلونها بدورهم إلى المرضى، مبيته أن بعض الطواقم الطبية لا تلتزم بإجراءات النظافة العامة وغسل الأيدي بشكل جيد قبل لمس المرضى بالرغم من ثبات فعالية هذه الطريقة في القضاء على الجراثيم.

الجملة	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	العذراء
12 اذار 20 تيسان	21 نيسان 20 ايار	21 ايار 20 حزيران	21 حزيران 20 تموز	21 تموز 20 اب	21 اب 20 ايلول
تكون امورك سهلة التعاطي بحيث تأخذ قرارات وتكون مدركاً أنك على صواب ، فرص العمل ستكون كثيرة عندما تتلقى عرضاً متنوعاً ولكن كن متيقظاً عند الاختيار.	مشكلة الاشارة والاعجاب لا تزال شغلك الشاغل وأنتك لا تثق بنفسك وتريد اثبات سحر كل يوم. النجاح الذي تتطلبه مادياً يجد صعوبة بالوصول اليك.	تلتقي باناس جدد وقد تقع في الحب بدون تخطيط ، و لكن احذر من أحد الأصدقاء الذي قد يسبب لك المشاكل مع الحب الجديد ، نجاح على الصعيد المهني قد يغير مجرى حياتك ، مفاجأة من أحد الأقراب.	ممارسة الرياضة بانتظام ضرورية لا تتحجج بالانشغال أو التعب فالرياضة مفيدة لتوازنك النفسي . الحظ سيكون مرافقك وبساعدك خاصة في المجال المادي ، تغير مفاجئ على صعيد العمل .	انتظر بشري سعيدة هذه الفترة فاعمالك ستحظى بنجاح كبير لم تكن تتوقعه. الحب لن يغيب عنك.	لا تتهور في مسألة يمكن أن تقسودك بعيداً جداً . ابتعد عن كل ما يشوه سمعتك لدى المسؤولين عنك
الميزان	المعرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
12 ايلول 20 ت الاول	21 ايلول 20 ت الثاني	21 ايلول 20 ت الاول	21 ايلول 20 ت الثاني	21 ايلول 20 ت الثاني	21 ايلول 20 ت الثاني
ابتعد عن الانفعال وكن هادئاً في علاقتك مع احد الأشخاص لأنه يكن لك الاحترام والتقدير فلا تكن سيئ الظن. البسيط مع الاهل لا يستحق منك كل هذا الحزن.	مهناً، حاول التركيز على المهمة الموكلة اليك فالمكافأة قيمة. اعادت له طويلاً. عاطفياً، حاول الاجتماع بالحبوب والاستمتاع بالاوقات الحلوة التي تزيل كل الهموم.	مهنيأ، لا تدع خلافات بسطة تحول دون اتمامك في اطار عملك وذلك بعد ما مررت به من صعوبات. عاطفياً، انها الفترة المناسبة لترسيخ العلاقة انت محاط بالحب من كل جانب.	العديد من الفرص الجديدة ستظهر امامك في اطار عملك وذلك بعد ما مررت به من صعوبات. عاطفياً، انها الفترة المناسبة لترسيخ العلاقة انت محاط بالحب من كل جانب.	مهنيأ، لا تكن متشدداً في مواقفك وقراراتك لنلا تضع شركاء جدداً يودون التعامل معك. عاطفياً، عينا الحبيب تقذفان قنابل ضوئية للاستطلاع فحذار الالتفات هنا وهناك.	كن متيقظاً لما يجري حولك. مشكلة عاطفية عابرة تستطيع حلها بصبرك وخبرتك

الكلمات المتقاطعة

أفقي

- مطرب عراقي
- الشعور (عكسه)، أداة استهتام.
- نسايره، حاجز.
- حيدر (مبعثرة).

عمودي

- احلف.
- ممثّل عراقي كوميدى اشتهر بشخصيته (عبوسي) (عكسه).
- مثل او مبادئ.
- مخرج وممثل عراقي. اور (مبعثرة).
- ممثل وموسيقي مصري، احد الطيور الجميلة.
- عكس ايام (عكسه)، قادم (عكسه).
- التوجيه والتقويم (عكسه)، موافقة.
- الثغر.
- نحو.
- يسكنان (عكسه).
- عاصمة اوربوية (عكسه)، قوما.
- مرض يصيب العيون، مدخولاتي.